فهرست کتاب

من اول علم معانی ورق ۱ کردان عشق باد است [illegible]

باب ۱ احوال اسناد خبری ورق ۲

باب ۲ احوال المسند الیه ورق ۱۹

باب ۳ احوال المسند ورق ۴۲

باب ۴ احوال متعلقات الفعل ورق ۵۴

باب ۵ القصر ۶۱

باب ۶ الانشاء ورق ۶۹

باب ۸ فی الایجاز والاطناب والمساوات ورق ۹۱

الفن الثانی علم البیان ورق ۹۹

بحث التشبیه ورق ۱۱۱

جامعه ۱۲۶ المجاز والحقیقة ورق ۱۱۶

किताब [illegible]

[illegible] حضرت جبرئیل واو از حضرت [illegible]

وحیث الا یکون [illegible]

الفضل [illegible] شعر ان الطریق الی الحبیب [illegible]

راقمه [illegible] الشیخ العبد [illegible]

سنة الهجریة المصطفویة ۱۰۸۳

College of Fort William

الاسم ولا نخوف فساده واما تاخيره اي المسند
فلان ذكر المسند اليه اهم كما مر في تقديم
المسند اليه واما تقديمه اي المسند فلتخصيصه بالمسند اليه
اي لقصر المسند اليه على المسند على ما حققناه في ضمير الفصل نحو كنا انا
تميمي تميمي انا اي مقصور على التميمية لا يتجاوزها الى القيسية ونحو
لا فيها غول اي بخلاف خمور الدنيا فان فيها غولا [illegible]
فيما هو المسند [illegible] مقصور عليه بل [illegible] اعني الخمور
الراجع الى خمور الجنة [illegible] المقصود ان عدم الغول مقصور على الاتصاف
بفي خمور الجنة لا يتجاوزه الى الاتصاف بفي خمور الدنيا وان اعتبرت
النفي في جانب المسند فالمعنى ان الغول مقصور على عدم الحصول في خمور الجنة
لا يتجاوزه الى عدم الحصول في خمور الدنيا فالمسند اليه مقصور على المسند
قصرا غير حقيقي وكذلك العكس في قوله تعالى لكم دينكم ولي دين ونظيره
ما ذكر صاحب المفتاح في قوله تعالى ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون
ان المعنى ان حسابهم مقصور على الاتصاف بعلى ربي لا يتجاوزه الى
الاتصاف بعلى غيره فمنع ذلك من قصر الموصوف على الصفة دون

ثان

دون العكس كما توهمه بعضهم ولهذا اي ولان التقديم يفيد التخصيص
لم يقدم الظرف على المسند اليه في لا ريب فيه ولم يقل لا فيه ريب لئلا
يفيد تقديمه عليه ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى بناء على
اختصاص عدم الريب بالقران وانما قال في سائر كتب الله تعالى لان المعتبر
في مقابلة القران كما ان المعتبر في مقابلة خمور الدنيا خمور الجنة [illegible] في
المشروبات او التنبيه عطف على تخصيصه اي تقديم المسند
للتنبيه من اول الامر على انه اي المسند خبر لا نعت اذ النعت لا يتقدم
على المنعوت وانما قال من اول الامر لانه ربما يعلم انه خبر لا نعت
بالتامل في المعنى والنظر الى انه لم يرد في الكلام خبر للمبتدا كقوله
له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر حيث لم يقل
همم له او التفاؤل [illegible] سعدت بغرة وجهك الايام او التشويق الى ذكر
المسند اليه بان يكون في المسند المتقدم طول يشوق النفس الى ذكر المسند اليه
فيكون له وقع في النفس ومحل من القبول لان الحاصل بعد الطلب اعز من
المنساق بلا تعب كقوله ثلاثة [illegible] هذا هو المسند المتقدم الموصوف بقوله
تشرق من اشرق [illegible] اي مشرقة والعائد الى الموصوف
هو الضمير المجرور في ببهجتها [illegible] لفظا [illegible] تقدير الدنيا متنورة
ببهجة هذه الثلاثة وهي [illegible] المسند اليه المتاخر هو قوله شمس الضحى وابو اسحاق

[illegible]

اى اصطلت يعنى لا بد لطالب جنة وجمله من تحامل مكاره الرقيب
كالا بد لطالب الجنة من المشاق والنكال [illegible] هو اى الاقتباس
ضربان احدهما ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم من
الامثلة والثانى خلافه اى ما نقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى
كقوله اى كقول ابن الرومى لئن اخطأت فى مدحك ما اخطأت فى منعى
لقد انزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع هذا مقتبس من قوله تع
ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع معناه فى القرآن واد
لا ماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومى عن هذا المعنى الى جناب
لا خير فيه ولا نفع ولا بأس بتغيير يسير فى اللفظ المقتبس للوزن
او غيره كقوله قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا
وفى القرآن انا لله وانا اليه راجعون واما التضمين فهو ان يضمن
الشعر شيئا من شعر الغير بيتا كان او ما فوقه او مصراعا او ما دونه مع
التنبيه عليه اى على انه من شعر الغير ان لم يكن ذلك مشهورا عند البلغاء
وبهذا يتميز عن الاخذ والسرقة كقوله اى قول الحريرى يحكى ما قال الغلام
الذى عرضه ابو زيد للبيع على انه [illegible] اضاعونى واى
فتى اضاعوا المصراع الثانى للعرجى وتمامه ليوم كريهة و
سداد ثغر اللام فى ليوم للتوقيت [illegible] الحرب
وسداد الثغر [illegible] سده بالخيل والرجال والثغر موضع المخافة
من فروج البلدان اى اضاعونى فى وقت الحرب وزمان سد الثغر ولم يراعوا
حقى احوج ما كانوا الى [illegible] كاملا [illegible] تنديم وتخطئة

لهم

لهم وتضمين المصراع بدون التنبيه لشهرته كقول الشاعر قد قلت لما
اطلعت وجناته حول الشقيق الغض روضة آس اعذاره الساری [illegible]
العجول توقفا ما فى وقوفك ساعة من بأس المصراع الاخير لابى تمام وتمامه
اى احسن التضمين ما زاد على الاصل اى شعر الشاعر الاول بنكتة لا توجد
فيه كالتورية اى الايهام والتشبيه فى قوله اذا الوهم ابدى لى لماها
اى سمرة شفتيها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق ويذكرنى
من الاذكار من قدها ومدامعى مجر عوالينا ومجرى السوابق انتصب
انتصب مجر على انه مفعول ثان ليذكرنى وفاعله ضمير يعود الى الوهم وقوله
تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق مطلع قصيدة
لابى الطيب والعذيب وبارق موضعان وما بين ظرف للتذكر او للمجر [illegible]
اتساعا فى تقديم الظرف على عامله المصدر او يكون ما بين مفعول تذكرت ومجر
بدل منه والمعنى انهم كانوا نزولا بين هذين الموضعين فكانوا يجرون الرماح
عند مطاردة الفرسان ويسابقون على الخيل فالشاعر الثانى اراد بالعذيب
تصغير العذب يعنى شفة الحبيب وببارق ثغرها الشبيه بالبرق وبما بينهما
ريقها وهذا تورية وشبه تبختر قدها بتمايل الرمح وتتابع دموعه بجريان
الخيل السوابق ولا يضر فى التضمين التغيير اليسير لما قصد تضمينه ليدخل
فى معنى الكلام كقول الشاعر فى يهودى به داء الثعلب اقول لمعشر غلطوا
وغضوا من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة
تعرفوه البيت لسحيم بن وثيل وهو انا ابن جلا على طريقة التكلم فغيره الى
طريقة الغيبة ليدخل فى المقصود وربما يسمى تضمين البيت فما زاد على البيت
استعانة وتضمين المصراع فما دونه ايداعا كأنه اودع شعره شيئا قليلا